٥٦ فَضِيلَةً

مِنْ

فَضَائِلِ الاعْتِكَاف وَالعَشْرِ الأَوَاخِر

دكتور

أحمد مصطفى متولى

هذا الكتاب منشور في

مُقَدِّمَةٌ

الحمدُ لله الَّذي لا مانعَ لما وَهَب، ولا مُعْطيَ لما سَـــلَب، طاعتُهُ للعامِلِينَ أفْضـــلُ مُكْتَســـب، وتَقْواه للمتقين أعْلَى نسَـــب، هَيَّأ قلوبَ أوْلِيائِهِ للإِيْمانِ وكَتب، وســـهَّلَ لهم في جانبِ طاعته كُلَّ نَصَـــب، أحمدهُ على ما مَنَحَنَا من فضْـــله وَوَهَب، وأشـــهَدُ أن لا إله إلاَّ الله وَحْدهُ لا شـريكَ لَهُ هزَمَ الأحْزَابَ وَغَلَب، وأشْـهَدُ أن محمداً عبدهُ وَرَسُـولهُ الَّذي اصْـــطَفاه وانتَخَبَ، صـــلَّى الله عَلَيْهِ وعلى صَـــاحِبه أبي بكر الْفائِقِ في الفَضَـــائِلِ والرُّتَب، وعلى عُمَرَ الَّذي فرَّ الشـــيطانُ منهُ وهَرَب، وعَلَى عُثْمان ذي النُّوْرَيَنِ التَّقيّ النَّقِّي الْحَسَـب، وَعَلى عَليٍّ صـهره وابن عمه في النَّســـب، وعلى بقِيَّةِ أصـــحابه الذينَ اكْتَسَـــوا في الدِّيْنِ أعْلَى فَخْرٍ ومُكْتسَب، وعلى التَّابِعين لهم بإحْسَـانٍ ما أشـرق النجم وغرب، وسـلَّم تسليماً.

٥٦ فَضِيلَةً مِنْ فَضَائِلِ الاعْتِكَافِ وَالعَشْرِ الأَوَاخِرِ

أَعْلَم رَحِمَكَ اللهِ أَنْ المعتكفين مُنْقَطِعِينَ لِلعِبَادَةِ فِي هَذِهِ العَشْرِ المُبَارَكَةِ لِذَا فَهُمْ حَرِيصُونَ عَلَى الفَرَائِضِ والنوافل فِي الصَّلَوَاتِ وَالأَذْكَارِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ وَالدُّعَاءِ بَدْءًا مِنْ تَرْدِيدِ الأَذَانِ وَحَتَّى أَذْكَارِ النَّوْمِ وَالإِسْتِيْقَاظِ لِذَا كَانَ لَهُمْ هَذَا الأَجْرُ العَظِيمُ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ الكَرِيمِ

١. تَجِبُ لهمُ الجِنَانُ بِتَرْدِيدِهُمُ الأَذَان:

فعَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ "(١)

---

(١) رواهُ مُسلم (٣٨٥)

٢. تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ بدعائِهُم أثناءَ الأَذَان:

فعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»(١)

٣. تَحِلُّ لهمُ الشَّفَاعَةُ بِسُؤالِهُمُ الوَسِيلةَ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

فعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ " (٢)

٤. يُجابُ دُعَاؤُهُم بين الأَذَانِ والإقَامةِ بإذنِ اللهِ:

فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةُ لَا يُرَدُّ» (٣)

---

(١) رواهُ مُسلم (٣٨٦)

(٢) رواهُ البُخاري (٦١٤)

(٣)(صحيح: صحيح الترغيب: ٢٦٥)

٥. يُرْضُونَ رَبَّهُم بِالتَّسَوُّكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ وَعِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَعَنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ:

فعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»(١)

وعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: أَمَرَ عَلِيٌّ بِالسِّوَاكِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَامَ الْمَلَكُ خَلْفَهُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ، فَلَا يَزَالُ عَجَبُهُ بِالْقُرْآنِ يُدْنِيهِ مِنْهُ، حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ، فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ»(٢)

٦. تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ إِنْ وَافَقَ قَوْلُهُم " آمين" قَوْلَ المَلَائِكَةِ:

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا قَالَ الإِمَامُ: {غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ}(٣) فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ المَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "(٤)

---

(١) (صحيح: صحيح الترغيب: ٢٠٩)

(٢) (حسن صحيح: صحيح الترغيب:٢١٥)

(٣) [الفاتحة: ٧]

(٤) (رواه البخاري:٧٨٢)

٧. تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ إِنْ وَافَقَ قَوْلُهُم " اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ " قَوْلَ المَلَائِكَةِ:

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ المَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "[١]

٨. يُكْتَبَ لَهُم أَجْرُ خَمْسِينَ حِجَّةٍ بِصَلَاتِهِم خَمْسَ صَلَوَاتٍ مَكْتُوبَاتٍ فِي الجَمَاعَةِ وَذَلِكَ فى الأَيَّامِ العَشْرِ[٢]:

فعَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، قَالَ: «مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ، فَهِيَ كَحَجَّةٍ، وَمَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةِ تَطَوُّعٍ فَهِيَ كَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ»[٣]

٩. تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ بِمُحَافَظَتِهِم عَلَى أَذْكَارِ خِتَامِ الصَّلَاةِ:

---

[١] (رواه البخاري:٧٩٦)

[٢] وهي أيام الاعتكاف

[٣] (حسن: صحيح الجامع"٦٥٥٦")

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ "[1]

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا عَبْدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يُسَبِّحُ اللَّهَ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُحَمِّدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ سَيِّئَةٍ؟ » قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ لَا

---

[1] رواهُ مُسلم (٥٩٧)

يُحْصِيهَا؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ»[1]

[1](صحيح: صحيح الترغيب:١٥٩٤)

١٠. تَجِبُ لَهُمُ الجَنَّةُ بِقِرَاءَتِهِم آيَةَ الكُرْسِيِّ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»(١)

١١. يُعْطَوْنَ سَبْعِينَ فَضِيلَةً بِذِكْرِهِمُ الله(٢) بَعْدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ وَذَلِكَ فِى الأَيَّامِ العَشْرِ(٣):

وعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا: كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَافِظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ

---

(١) (صحيح: الصحيحة: ٩٧٢)

(٢) أى بهذا الذكر: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ

(٣) وهي أيام الاعتكاف

وَجَلَّ، وَمَنْ قَاهُنَّ حِينَ يَنْصَـــرِفُ مِنَ الْمَغْرِبِ أُعْطِيَ مِثْلُ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ "(١)

١٢-١٣.يُعْطَوْنَ أَجْرَ عَشْـــرِ حِجَّاتٍ وَعَشْـــرِ عُمُرَاتٍ بِصَـــلَاتِهِمُ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ذِكْرِهِمُ اللهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثم صَلَاتِهِم رَكْعَتَيْنِ:

فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رضي الله عنه – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: " مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّـمْسُ، ثُمَّ صَـلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ، تَامَّةٍ تَامَّةٍ ، تَامَّةٍ "(٢)

وعَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُـولُ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ: «مَنْ صَـلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُدْرِكَهُ فَيَكُبَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ» (٣)

---

(١) (حسن لغيره: صحيح الترغيب:٤٧٥)

(٢) (صحيح: الصحيحة"٣٤٠٣")

(٣) رواهُ مُسلم (٦٥٧)

١٤.يَشْهَدُونَ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عِنْدَ اللهِ وَهِيَ صَلَاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ:

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ صَلَاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ (١)"

١٥.تُثَقَّلُ مَوَازِينُهُم بِأَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بعد صَلَاةِ الصُّبْحِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنْ جُوَيرِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم – خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نعم . قال النبي صلى الله عليه وسلم : «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ» (٢)

---

(١) (صحيح:صحيح الجامع"١١١٩")

(٢) (رواه مسلم:٢٧٢٦)

١٦. يُرَافِقُونَ النَّبِيَّ المصْطَفَى فِي دُخُولِ الجَنَّةِ بِذِكْرِهِمُ اللهَ كُلَّ صَبَاحٍ [١]:

فعن المنيذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " " مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَأَنَا الزَّعِيمُ لِآخُذَ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ " [٢]

١٧. يُكْتَبُ لَهُم أَجْرُ مَنْ قَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ بِصَلَاتِهِم الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ والصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ:

فعن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ»[٣]

١٨. يُبْنَى لَهُم عَشْرَةُ بُيُوتٍ فِي الجَنَّةِ بِمُحَافَظَتِهِم عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَذَلِكَ فى الأَيَّامِ العَشْرِ[٤]:

---

[١] أى بهذا الذكر: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا

[٢] (صحيح: الصحيحة:٢٦٨٦)

[٣] رواهُ مُسلم (٦٥٦)

[٤] وهي أيام الاعتكاف

فعَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثٍ يَتَسَارُّ إِلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَنْبَسَةُ: «فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ»، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ: «مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَنْبَسَةَ» وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ: «مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ»[1]

١٩. يُبْنَى لَهُم عَشْرَةُ بُيُوتٍ فِي الجَنَّةِ بِمُحَافَظَتِهِم عَلَى أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ مِنَ الضُّحَى وَأَرْبَعِ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَذَلِكَ فِى الأَيَّامِ العَشْرِ[2]:

فعَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعًا، وَقَبْلَ الْأُولَى أَرْبَعًا بُنِيَ لَهُ بِهَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»[3]

قال الألباني : والمراد بالأولى : صلاة الظهر فيما يبدو لي ، والله أعلم

---

[1] رواهُ مُسلم (٧٢٨)

[2] وهي أيام الاعتكاف

[3] (حسن:الصحيحة : ٢٣٤٩)

٢٠.يُجَارُونَ مِنَ النَّارِ بِمُحَافَظَتِهِم عَلَى أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا:

فعَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»[١]

٢١.يَرْحَمُهُمُ اللهُ تَعَالَى بِصَلَاتِهِمُ أَرْبع رَكْعَاتٍ قَبْلَ العَصْرِ:

فعَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا»[٢]

٢٢.تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ بِقِيَامِهِم رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا:

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [٣]

---

(١) (صحيح:صحيح الجامع: ٦٣٦٤)

(٢) (حسن: المشكاة: ١١٧٠)

(٣) (متفق عليه)

٢٣.تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ بِقِيَامِهِم لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَـــابًا وَيَحْظَوْنَ بِأَجْرٍ خَيْرٍ مِنْ أَجْرِ أَلْفِ شَهْرٍ:

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَـــابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١)

وعَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ، فَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ، قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ»، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا وَلَمْ يَقُمْ حَتَّى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّـــهْرِ، فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ، وَجَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَـــاءَهُ حَتَّى تَخَوَّفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ، قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ (٢)

---

(١) (متفق عليه)

(٢) (صحيح:صحيح الجامع"١٦١٥").

٢٤. يُكْتَبُونَ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْقَانِتِين أو الْمُقَنْطَرِين بِقِيَامِهِمُ اللَّيْلَ [١]:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَب مِنَ الْغَافِلِين، وَمَنْ قَامَ بِمِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِين، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطَرِين»[٢]

وعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَتَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: اقْرَأْ وَارْقَ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَبْدِ: اقْبِضْ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ بِيَدِهِ يَا رَبُّ أَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ بِهَذِهِ الْخُلْدَ، وَبِهَذِهِ النَّعِيمَ "[٣]

---

[١] مَنْ قَامَ بِمِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِين، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطَرِين

[٢] (حسن: المشكاة: ١٢٠١)

[٣] (حسن: صحيح بالترغيب: ٦٣٨)

٢٥-٢٦.يُرْفَعُونَ دَرَجَاتٍ وَيُبْنَى لَهُم بُيُوتٌ فى الجَنَّاتِ بِسَـــدِّهِمُ الفُرجَاتِ فى الصَّلَوَاتِ:

فعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وســـلم –: «مَنْ سَـــدَّ فُرْجَة رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَبَنَى لَهُ بَيتاً فِي الْجَنَّة»(١)

٢٧.يُضَـــاعَفُ لَهُم أُجُورُهُم فِي الصَّـــلَوَاتِ أَلْفاً مِنَ المَرَّاتِ إِنْ كَانَ اعْتِكَافُهُم فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَيُضَاعَفُ لَهُم أُجُورُهُم مِائَةِ أَلْفٍ إِنْ كَانَ اعْتِكَافُهُم فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ:

فعن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَل مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَام، وَصَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ صَلاَةٍ فِي هَذَا»(٢)

---

(١) (صحيح:الصحيحة : ١٨٩٢)

(٢) (صحيح: صحيح الجامع" ٣٨٣٨")

٢٨.وَافَقُوا هَدْىَ نَبِيِّهِمُ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ بِاعْتِكَافِهِمُ العَشْـرَ الأَوَاخِرَ :

فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ ثُمَّ أَطْلَعَ رَأسه. فَقَالَ: «إِنِّي اعتكفت الْعشْـر الأول ألتمس هَذِه اللَّيْلَة ثمَّ اعتكفت الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ ثُمَّ أُتِيتُ فَقِيلَ لِي إِنَّهَا فِي الْعشْـر الْأَوَاخِر فَمن اعْتَكَفْ مَعِي فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْـــرَ الْأَوَاخِرَ فَقَدْ أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِـــيتُهَا وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْـــجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَـــبِيحَتِهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ» [١]

٢٩.يظلهم الله تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ بِبُكَائِهِم فِي قِيَامِهِم وَتَهَجُّدِهِم مِنْ خَشْيَةِ اللهِ:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَالَ: «سَـــبْعَة يظلهم الله تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَـابٌّ نَشَـأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرجل قلبه مُعَلّق بِالْمَسْـجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَـتْ عَيْنَاهُ وَرجل

---

[١] (متفق عليه، وانظر المشكاة :٢٠٨٦)

دَعَتْهُ امْرَأَة ذَات منصـــب وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَـــدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»[1]

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَقُولُ: " عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " [2]

٣٠.تُحَطُّ خُطَايَاهُم وَإِنْ كَانَتْ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ بقَوْلِهِم: سـبحان الله و بحمده مائة مرة :

فعن أبي هريرة رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ : «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ»[3]

---

[1](متفق عليه، وانظر المشكاة :٧٠١)

[2] (صحيح: صحيح الجامع:٤١١٣)

[3] (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٣١-٣٣. يُكْتَبُ لَهُمْ عَدْلُ عَشْـــرِ رِقَابٍ ويُكْتَبُ لهم مِائَةُ حَسَـــنَةٍ ويُمحَى عَنْهُم مِائَةُ سَـــيِّئَةٍ بقَوْلِهِم: لا إله إلا الله وحده لا شـريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شـيء قدير في يوم مائة مرة:

فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَـــرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْـــرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَـــنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَـــيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّـــيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِـــيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ "[1]

---

[1] (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٣٤-٣٧. يُكْتَبُ لَهُمْ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ بدنة بقَوْلِهِمُ: سُبْحَانَ اللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقِبَلِ غُرُوبِهَا وَيُكْتَبُ لَهُمْ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ بقَوْلِهِمُ: الحَمْدُ لله مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقِبَلِ غُرُوبِهَا وَيُكْتَبُ لَهُمْ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ عتق مِائَةِ رَقَبَةٍ بقَوْلِهِمُ: اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقِبَلِ غُرُوبِهَا وَيُكْتَبُ لَهُمْ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ أَحَدٍ إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُمْ أَوْ زَادَ عَنْ مِائَةِ مَرَّةٍ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْشَمْس وَقَبْلَ غُرُوبِهَا

فعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ

قَبْلَ طُلُوعِ الشَّـمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَـلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُ أَوْ زَادَ " [1]

٣٨. يُكْتَبُ لَهُم أَجْرٌ أَفْضَـــلُ مِنْ ذِكْرِهِمُ الليلَ مَعَ النَّهَارِ بِقَوْلِهِم : الْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْض، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابهُ، وَالْحَمْدُ للهِ مَلءَ مَا أَحْصَـى كِتَابهُ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَـيْءٍ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلءَ كُلِّ شَيْءٍ، والتَّسْبِيحُ مِثْلَهُنَّ:

فعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسـلم – وَأَنَا أُحَرِّكُ شَـفَتَيَّ، فَقَالَ: «مَا تَقُوْلُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» . قُلْتُ: أَذْكُرُ اللهَ، قَالَ: «أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللهِ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَـار، تَقُولُ: الْحَمْـدُ للهِ عَـدَدَ مَـا خَلَقَ، وَالْحَمْـدُ للهِ مِـلءَ مَـا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي السَّـــمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْض، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَـى كِتَابهُ، وَالْحَمْدُ للهِ مَلءَ مَا أَحْصَـى كِتَابهُ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَـــيْءٍ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلءَ كُلِّ شَـــيْءٍ، وَتُسَـــبِّحُ اللهَ مِثْلَهُنَّ» . ثُمَّ قَالَ: «تُعَلِّمُهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ» [2]

---

[1] (حسن: صحيح الترغيب: ٦٥٨)

[2] (صحيح: الصحيحة:٢٥٧٨)

٣٩.اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تُغْفَرُ لَهُم ذُنُوبُهُم وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ بِقَوْلِهِم: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ، حِينَ يَأْوونَ إِلَى فِرَاشِهِم:

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ "(١)

٤٠-٤١. يُسْتَجَابُ لهمُ الدعاءُ وتُقْبَلُ منهمُ الصَّلاةُ بِقَوْلِهِم حِينَ يَسْتَيْقِظُون: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ:

فعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

---

(١) (صحيح: صحيح الترغيب: ٦٠٧)

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ثُمَّ دَعَا رَبِّ اغْفِرْ لِي، غُفِرَ لَهُ – قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ –، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ " (١)

٤٢.يُغْفَرُ لهم ما تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِم بِقَوْلِهِم : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ بعد فطرهم وسحورهم:

فعَنْ سَــهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " (٢)

---

(١) (صحيح: المشكاة:١٢١٣)

(٢) (حسن لغيره: صحيح الترغيب: ٢٠٤٢)

٤٣. يكْسِبُونَ مِلْيَارَاتِ الحَسَنَاتِ باسْتِغْفَارِهِم لِلْمُؤمِنِينَ وَلِلْمُؤمِنَاتِ :

فعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً»(١)

٤٤-٤٨. يَشْفَعُ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلَاتِهِم عَلَيْهِ حِيْنَ يُصْبِحُون عَشْراً، وَحِيْنَ يُمْسُون عَشْراً ويُكْتَبُ لَهُم بِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، ويُمحَى عنهم عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، ويُرفع لَهُم عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِم مِثْلُهَا:

فعَن أبي طَلْحَة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:" أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا " (٢)

---

(١) (صحيح: صحيح الجامع:٦٠٢٦)

(٢) صحيح : صحيح الجامع (٥٧)

وعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلم: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاة» [1].

وعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِيْنَ يُصْبِحُ عَشْراً، وَحِيْنَ يُمْسِي عَشْراً، أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2]

وعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنَّ أحدا لن يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا» قَالَ: قُلْتُ: وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرْزَقُ»[3]

---

[1] رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ وقال الألباني فيي صحيح الترغيب (١٦٦٨): حسن لغيره

[2] أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠ / ١٢٠) ، قال الهيثمى "رواه الطبرانى بإسنادين وإسناد أحدهما جيد ورجاله وثقوا"، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٦٣٥٧) .

[3] رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه وصححه الألباني فى المشكاة (١٣٦٦)

٤٩-٥٢. يَشْفَعُ لَهُمُ الْقُرْآنُ وَيَرْضَى عَنْهُمُ الرَّحْمَنُ وَيَرْتَقُونَ بِهِ فِي الجِنَانِ وَيِكْسِبُونَ مَلَايِينَ الحَسَنَاتِ وَأَهْلُ الْقُرآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَتُهُ:

فعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللهَ وَرَسُولَهُ فَلْيَقْرَأْ فِي الْمُصْحَفِ»(١)

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! حَلِّهِ فَيُلْبَس تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ! زِدْهُ، فَيُلْبَس حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ! ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حسنةً»(٢)

وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ للهِ أَهْلِيْنَ مِنَ النَّاسِ» . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرآنِ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَتُهُ»(٣)

---

(١) (حسن: الصحيحة:٢٣٤٢)

(٢) (حسن: صحيح الترغيب:١٤٢٥)

(٣) (صحيح: صحيح الترغيب:١٤٣٢)

وعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»[1]

٥٣. يُضِيءُ لَهُمُ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ بقراءتهم سُورَة الْكَهْف يَوْمَ الْجُمُعَةِ:

وعَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: «مَنْ قَرَأَ سُوْرَة الْكَهْف يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ»[2]

وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ مَقَامِهِ إِلَى

---

(١) (رواه مسلم:٨٠٣)

(٢) (صحيح: صحيح الترغيب: ٧٣٦)

مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ بِعَشْـــرِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا فَخَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَـــلَّطْ عَلَيْهِ» [١]

وعَنْ أَبِي سَـــعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ قَالَ:«مَنْ قَرَأَ سُـــورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَـــاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ» [٢]

٥٤.يَقْرَؤُونَ (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) قَبْلَ النَّوْمِ وَهِيَ المَنجِّيَةُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ:

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِـــيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُـــولُ اللَّهِ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ: (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) [٣]

وعَنْ جَابِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: (آلم تَنْزِيل) و (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)[٤]

---

[١] صحيح لغيره: صحيح الترغيب:١٤٧٣

[٢] صحيح: صحيح الجامع:٦٤٧١

[٣] حسن: المشكاة:٢١٥٣

[٤] صحيح: صحيح الجامع : ٤٨٧٣

٥٥. يَقْرَؤُونَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) قَبْلَ النَّوْمِ وَهِيَ بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ وَتَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ:

فعَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي. فَقَالَ: «اقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» (١)

وعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ» (٢)

٥٦. يُكْتَبُ لَهُم أَجْرُ عَشْرِ حِجَّاتٍ بِسَمَاعِهِم لِعَشْرَةِ دُرُوسٍ عِلْمِيَّةٍ أَوْ وَعْظِيَّةٍ وَذَلِكَ فِى الأَيَّامِ العَشْرِ (٣):

وعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه: عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لا يُرِيدُ إِلا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمهُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامًّا حِجَّتُهُ» (٤)

---

(١) حسن: صحيح الجامع: ٢٩٢

(٢) صحيح: صحيح الجامع: ٤٤٠٥

(٣) وهي أيام الاعتكاف

(٤) (حسن صحيح: صحيح الترغيب: ٨٦)

وَأَخِيرًا

إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَحْظَى بِمُضَـاعَفَةِ هَذِهِ الأُجُورِ وَالحَسَـنَاتِ فَتَذَكَّرْ قَوْلَ سَيِّدِ البَرِيَّاتِ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»(١)

فَطُوبَى لِكُلِّ مَنْ دَلَّ عَلَى هَذَا الخَيْرِ واتَّقَى مَوْلَاهُ، سَـوَاءً بِكَلِمَةٍ أَوْ مَوْعِظَةٍ اِبْتَغَى بِهَا وَجْه اللهِ، كَذَا مِنْ طَبْعَهَا(٢) رَجَاءَ ثوابها وَوَزَّعَهَا عَلَى عِبَادِ اللهِ، وَمَنْ بَثَّهَا عَبْرَ القَنَوَاتِ الفَضَـائِيَّةِ، أَوْ شَـبَكَةِ الإِنْتِرْنِت العَالَمِيَّةِ، وَمِنْ تَرْجَمَهَا إِلَى اللُّغَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ، لِتَنْتَفِعَ بِهَا الأُمَّةُ الإِسْـلَامِيَّةُ، وَيَكْفِيهُ وَعْدُ سَـيِّدِ البَرِيَّةِ: «نَضَّـرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ»(٣)

أَمُوتُ وَيَبْقَى كُلُّ مَا كَتَبْتُه فيَالَيْتَ مَنْ قَرَأَ دَعَا لَيَا
عَسَى الإِلَـهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنِّي وَيَغْفِرَ لِي سُوءَ فَعَالِيا

---

(١) رواه مسلم:١٣٣

(٢) أى هذه الرسالة

(٣) رواه الترمذى وصححه الألباني في صحيح الجامع : ٦٧٦٤

كَتَبَهُ

أَبُو عَبْدِ الرَحْمَنِ أَحْمَدُ مُصْطَفَى

dr_ahmedmostafa_CP@yahoo.com

(حُقُوقُ الطَّبْعِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ عَدَا مَنْ غَيَّرَ فِيهِ أَوْ اسْتَخْدَمَهُ فِي أَغْرَاضٍ تِجَارِيَّةٍ)

*****

الفِهْرِسُ

مُقَدِّمَةٌ ٣

٥٦ فَضِيلَةً مِنْ فَضَائِلِ الاعْتِكَافِ وَالعَشْرِ الأَوَاخِرِ ٤

١. تَجِبُ لهمُ الجِنَانُ بِتَرْدِيدِهُمُ الأَذَان: ٤

٢. تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ بدعائِهُم أثناءَ الأَذَان: ٥

٣. تَحِلُّ لهمُ الشَّفَاعَةُ بِسُؤالِهُمُ الوَسِيلةَ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ٥

٤. يُجابُ دُعَاؤُهم بين الأَذَانِ والإقَامةِ بإذنِ اللهِ: ٥

٥. يُرْضُونَ رَبَّهُم بِالتَّسَوُّكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ وَعِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَعَنْدَ قِرَاءَةِ القُرْآنِ: ٦

٦. تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ إِنْ وَافَقَ قَوْلُهُم " آمين" قَوْلَ المَلَائِكَةِ: ٦

٧. تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ إِنْ وَافَقَ قَوْلُهُم " اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ " قَوْلَ المَلَائِكَةِ: ٧

٨. يُكْتَبَ لَهُم أَجْرُ خَمْسِينَ حِجَّةٍ بِصَلَاتِهِم خَمْسَ صَلَوَاتٍ مَكْتُوبَاتٍ فِي الجَمَاعَةِ وَذَلِكَ فى الأَيَّامِ العَشْر : ٧

٩. تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ بِمُحَافَظَتِهِم عَلَى أَذْكَارِ خِتَامِ الصَّلَاةِ:... ٧

١٠. تَجِبُ لَهُمُ الجَنَّةُ بِقِرَاءَتِهِم آيَةَ الكُرْسِيِّ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ: ١٠

١١. يُعْطَوْنَ سَبْعِينَ فَضِيلَةً بِذِكْرِهِمُ اللهَ() بَعْدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ وَذَلِكَ فى الأَيَّامِ العَشْرِ(): .. ١٠

١٢-١٣. يُعْطَوْنَ أَجْرَ عَشْرِ حِجَّاتٍ وَعَشْرِ عُمُرَاتٍ بِصَلَاتِهِمُ الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ذِكْرِهِمُ اللهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثم صَلَاتِهِم رَكْعَتَيْنِ: ١١

١٤. يَشْهَدُونَ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عِنْدَ اللهِ وَهِيَ صَلَاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ: ١٢

١٥. تُثَقَّلُ مَوَازِينُهُم بِأَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ بعد صَلاَةِ الصُّبْحِ: ١٢
١٦. يُرَافِقُونَ النَّبِيَّ المصْطَفَى في دُخُولِ الجَنَّةِ بِذِكْرِهِمُ اللهَ كُلَّ صَبَاحٍ ()؛ ١٣
١٧. يُكْتَبُ لَهُم أَجْرُ مَنْ قَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ بِصَلاَتِهِم الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ والصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ: ١٣
١٨. يُبْنَى لَهُم عَشْرَةُ بُيُوتٍ فِي الجَنَّةِ بِمُحَافَظَتِهِم عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَذَلِكَ فى الأَيَّامِ العَشْرِ: ١٣
٢٠. يُجَارُونَ مِنَ النَّارِ بِمُحَافَظَتِهِم عَلَى أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا: ١٥
21. يَرْحَمُهُمُ اللهُ تَعَالَى بِصَلاَتِهِمْ أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ قَبْلَ العَصْرِ: ١٥
٢٢. تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ بِقِيَامِهِم رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا: ١٥
٢٣. تُغْفَرُ لَهُمُ الذُّنُوبُ بِقِيَامِهِم لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَيَحْظَوْنَ بِأَجْرٍ خَيْرٍ مِنْ أَجْرِ أَلْفِ شَهْرٍ: ١٦
٢٤. يُكْتَبُونَ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْقَانِتِين أو الْمُقَنْطَرِين بِقِيَامِهِمُ الليْلَ ()؛ ١٧
25-26. يُرْفَعُونَ دَرَجَاتٍ وَيُبْنَى لَهُم بُيُوتٌ فى الجَنَّاتِ بِسَدِّهِمُ الفُرجَاتِ فى الصَّلَوَاتِ: ١٨
٢٧. يُضَاعَفُ لَهُم أُجُورُهُم فِي الصَّلَوَاتِ أَلْفاً مِنَ المَرَّاتِ إِنْ كَانَ اعْتِكَافُهُم فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَيُضَاعَفُ لَهُم أُجُورُهُم مِائَةِ أَلْفٍ إِنْ كَانَ اعْتِكَافُهُم فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ: ١٨
٢٨. وَافَقُوا هَدْىَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاعْتِكَافِهِمُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ : ١٩
٢٩. يظلهم الله تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ بِبُكَائِهِم فِي قِيَامِهِم وَتَهَجُّدِهِم مِنْ خَشْيَةِ اللهِ: ١٩

٣٠.تُحَطُّ خُطَايَاهُم وَإِنْ كَانَتْ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ بِقَوْلِهِم: سبحان الله و بحمده مائة مرة : ٢٠

٣١-٣٣. يُكْتَبُ لَهُمْ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ ويُكْتَبُ لهم مِائَةُ حَسَنَةٍ ويُمحَى عَنْهُم مِائَةُ سَيِّئَةٍ بِقَوْلِهِم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة: ٢١

٣٤-٣٧. يُكْتَبُ لَهُمْ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ بدنة بِقَوْلِهِمْ: سُبْحَانَ اللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَيُكْتَبُ لَهُمْ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ بِقَوْلِهِمْ: الحَمْدُ لله مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَيُكْتَبُ لَهُمْ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ عتق مِائَةِ رَقَبَةٍ بِقَوْلِهِمْ: اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَيُكْتَبُ لَهُمْ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ أَحَدٍ إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُمْ أَوْ زَادَ عَنْ مِائَةِ مَرَّةٍ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْشَمْس وَقَبْلَ غُرُوبِهَا..... ٢٢

٣٨. يُكْتَبُ لَهُم أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِهِمُ اللَيلَ مَعَ النَّهَارِ بِقَوْلِهِم : الْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْض، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابهُ، وَالْحَمْدُ للهِ مَلءَ مَا أَحْصَى كِتَابهُ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلءَ كُلِّ شَيْءٍ، والتَّسْبِيحُ مِثْلَهُنَّ: ٢٣

٣٩. اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تُغْفَرُ لَهُم ذُنُوبُهُم وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ بِقَوْلِهِم: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ، حِينَ يَأْوونَ إِلَى فِرَاشِهِم: ٢٤

٤٠-٤١: يُسْتَجَابُ لهمُ الدعاءُ وتُقْبَلُ منهمُ الصَّلَاةُ بِقَوْلِهِم حِينَ يَسْتَيْقِظُون: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ: ٢٤

٤٢. يُغْفَرُ لهم ما تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِم بِقَوْلِهِم : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ بعد فطرهم وسحورهم: ٢٥

٤٣. يِكْسِبُونَ مِلْيَارَاتِ الحَسَنَاتِ باسْتِغْفَارِهِم لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ : ٢٦

٤٤-٤٨. يَشْفَعُ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلَاتِهِم عَلَيْهِ حِيْنَ يُصْبِحُون عَشْراً، وَحِيْنَ يُمْسُون عَشْراً ويُكْتَبُ لَهُم بِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، ويُمحَى عنهم عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، ويُرفع لَهُم عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِم مِثْلُهَا: ٢٦

٤٩-٥٢. يَشْفَعُ لَهُمُ القُرْآنُ وَيَرْضَى عَنْهُمُ الرَّحْمَنُ وَيَرْتَقُونَ بِهِ فِي الجِنَانِ وَيِكْسِبُونَ مَلَايِينَ الحَسَنَاتِ وَأَهْلُ الْقُرآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ: ٢٨

٥٣. يُضِيءُ لَهُمُ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ بقراءتهم سُوْرَة الْكَهْف يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ٢٩

٥٤. يَقْرَؤُونَ (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) قَبْلَ النَّوْمِ وَهِيَ المُنَجِّيَةُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ: ٣٠

٥٥. يَقْرَؤُونَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) قَبْلَ النَّوْمِ وَهِيَ بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّـرْكِ وَتَعْدِلُ رُبُعَ القُرْآنِ: ٣١

٥٦. يُكْتَبُ لَهُم أَجْرُ عَشْـرِ حِجَّاتٍ بِسَـمَاعِهِم لِعَشْـرَةِ دُرُوسٍ عِلْمِيَّةٍ أَوْ وَعْظِيَّةٍ وَذَلِكَ فى الأَيَّامِ العَشْرِ : ٣١

وَأَخِيرًا ٣٢

الفِهْرِسُ ٣٤